وكان يقول في قوله تعالى واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى كانه الان في اذني وقال
مفتاح العبادة الفكرة وعلامة الاصابة مخالفة النفس والهوى وقال ركبت سفينة فرثت
منها قطيفة فاتهموا رجلا بها فقلت دعوه ثم ارتفق به واذا الشاب اخرج راسه من عباءته وقال
اقسمت عليك يا رب لا تدع احدا في الحيتان الا اتى بجوهرة واذا بوجه الماء كله حيتان في افواهها
الجواهر ثم القى نفسه في البحر وعلى وجه الماء الى الساحل كالبرق وقال رايت شابا عند الكعبة يكثر
الركوع والسجود فقلت له فقال الاذن من ربي بالانصراف فسقطت عليه رقعة فيها من العزيز
الغفور الى عبدي الصادق انصرف مغفورا لك وقال مدار الطريق على اربع حب الجليل وبغض
الفاني القليل واتباع التنزيل وخوف التحويل وقال احذر ان تنقطع عن الله فتكون مخدوعا وكل
من نظر الى عطاياه ولم ينظر اليه فهو مخدوع وقال ما اخلص عبد لله الا احب ان يكون في جب لا يعرف
وقال ان الله ما منع الكفار الجنة بخلا بل صونا لها عن ان يجمع بينهم وبين اعدائه في دار واحدة
وقال البلاء سجن المؤمن فاذا عدمه فسدت حاله وقال لكل شيء عقوبة وعقوبة العارف
انقطاعه عن ذكر الله وقال من الحمق التماس الاخوان بغير الوفاء وطلب الاخرة بالرياء ومودة النساء
بالغلظة والجفاء وقال من ادعى مقاما حجب عن الله وقال من احب الخلوة فقد تعلق بعمود الاخلاص
واستمسك بركن كبير من الصدق وقال من تزين بعمله فحسناته سيئات وقال الكريم يعطي قبل السؤال
فكيف يبخل بعده ويعذر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعده وقال ثلاثة من اعلام القلوب الانس به في
جميع الاحوال والسكون اليه في كل الاعمال وذهاب بغلبة الشوق من جميع الاشغال وقال ثلاثة
من اعلام اليقين النظر الى الله في كل شيء والرجوع اليه في كل امر والاستعانة به في كل حال وقال صدور
الاحرار قبور الاسرار وقال انما احب الناس الدنيا لانه تعالى جعلها خزانة ارزاقهم فمدوا اعينهم
اليها وقال ادنى منازل الانس ان يلقى في النار ولا يغيب عن مأموله وقال لا تسكن الحكمة معدة
ملئت طعاما وقال العبودية ان تكون عبده في كل حال وقال يحذر ابدا وجه المحبوب
من الشر ما يلقاه وقال ينال المعرفة بثلاث بالنظر في الامور كيف دبرها وفي المقادير كيف قدرها
وبالخلائق كيف خلقها وقال الصادق لا يبكي فان البكاء راحة القلب وملجأ يلجأ اليه وما تم
القلب شيئا احسن من الشهيق والزفير فاذا سبقت الدمعة استراح القلب وهذا ضعف عندنا

بابطال

بابطال وقال العاقل يعترف بذنبه ويجود بما لديه ويزهد فيما عنده ويكف اذاه و
يحتمل اذى غيره وقال يأتي زمان تكون الدولة فيه لاهل الدنيا على اهل الاخرة وقال
لم يزل المنافقون يسخرون بالفقراء في كل عصر وقال طوبى لمن تطهر ولزم الباب طوبى
لمن تشمر للسباق طوبى لمن اطاع الله ايام حياته وقال من توكل وتورع وترك التكلف ما لا يعنيه
ضيع ما يعنيه وقال مررت في سياحتي برجل عنده عين ماء يجري فاقمت عليه يوما وليلة فلم
يكلمني ثم قال رايتك يا بطال حين اقبلت لكن ما ذهب وعك من قبلي لانه قلت ما الذي
ازعجك مني قال بطالتك في يوم عملك وشغلك في يوم فراغك وتركك الزاد ليوم معادك
ومقاتك على المظنون قلت ان الكريم ما ظن به احد شيئا الا اعطاه قال انه لكذلك اذا وافقه
وتوفيق قلت اوصني قال عليك بمعاتبة نفسك اذا دعتك الى بليه ومنابذتها اذا دعتك
الى فترة فان لها مكرا وخداعا فاذا ضعفت فهذا اغناك عن الخلق وسلاك عن مجالسة الفاسقين
وقال من وجد فيه خمس خصال رجوت له السعادة ولو قبل موته بساعة استواء الخلق وخفة
الروح وغزارة العقل وصفاء التوحيد وطيب المولد وقال احفظ عني خمسا ان حفظتها
لم تبال ما اصبت بعدهن عانق الفقر وتوسد الصبر وعاد الشهوات وخالف الهوى
وافزع الى الله في امورك كلها فعند ذلك يورثه الشكر والرضى والخوف والصبر وقال
طوبى لعبد انصف ربه اقر له بالآفات في طاعته والجهل في معصيته فان اخذه بالذنوب راى
عدله وان غفر راى فضله وقال كيف افرح بعملي وذنوبي مزدحمة ام كيف افرح باملي و
عاقبتي مبهمة وقال الكيس من بادر بعمله وسوف بامله واستعد لاجله وقال من ود اهل
الذنوب يحجب عن المحبوب وقال من علامة سخط الله على العبد ان يخاف الفقر وقال
لكل شيء علامة وعلامة طرد العارف عن حضرة الله انقطاعه عن ذكره وقال دخلت مغارة بالجبل
فوجدت فيه رجلا يتعبد فسألته عن مسألة في المحبة فذاب كما يذوب الرصاص ثم صار كالنطفة
بلا عظم ولا لحم فالتقطته بقطنة ودفنته وقال من تعلق قلبه قلوب تستغفر قبل تذنب فيتاب
قبل ان تتوب وقال من انس بالله بغيره اعطاه الحلم بغير تعب وقال من نظر عن عيوب نفسه
انكشفت له عيوب الناس فحقيقة الفكر وقال لولا شغلي بنفسي اشتغلت بحكاية احدث